

واقع تدريس الألعاب الحركية التمثيلية بمنهاج التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الابتدائي

Reality of Teaching Representative Motor Games in Physical and Sports Education Curriculum in Primary Education.

عماد ضيف الله*¹، محمد بوعزيز²، بن عمر جبوري³

¹معهد التربية البدنية والرياضية -مستغانم(الجزائر) imed.difallah.etu@univ-mosta.dz

²معهد التربية البدنية والرياضية -مستغانم(الجزائر) mohamed.bouaziz@univ-mosta.dz

³معهد التربية البدنية والرياضية -مستغانم(الجزائر) benamar.djebbouri@univ-mosta.dz

تاريخ النشر: 2024/06/10

تاريخ القبول: 2024/03/26

تاريخ الإرسال: 2023/12/04

الملخص: تهدف هذه الدراسة إلى معرفة واقع تدريس الألعاب الحركية التمثيلية بمنهاج التربية البدنية والرياضية للمرحلة الابتدائية (دراسة أجريت ببعض ابتدائيات ولايات: برج بوعرييج، الشلف، تيارت)، تمت الدراسة على عينة عشوائية بسيطة مكونة من 50 أستاذا. تم استخدام المنهج الوصفي وتم توزيع استمارة استبيانها كأداة للدراسة حيث توصلت النتائج إلى أن مستوى توظيف الألعاب الحركية التمثيلية بمنهاج المرحلة الابتدائية كان متوسطا. توصي الدراسة بالاهتمام بالألعاب الحركية التمثيلية وتضمينها بشكل متكرر في درس التربية البدنية والرياضية.

الكلمات المفتاحية: الألعاب الحركية التمثيلية؛ منهاج التربية البدنية والرياضية؛ التعليم الابتدائي.

Abstract:

The study aims to assess the effectiveness and challenges of teaching representative motor games in physical and sports education at the primary level. These games contribute to the child's personal development, self-confidence, and physical and mental abilities. The study surveyed 50 primary education teachers in bba, chlef, tiaret, tower and used a descriptive curriculum.

The study found that the level of implementation of representative motor games was average, the absence of these games in the curriculum posed a challenge for teachers. The study recommends implementing representative motor game programs in line with the curriculums goals.

Key words: Representational Motor Games; Physical and Sports Education Curriculum; primary school.

1- مقدمة ومشكلة البحث

يعد منهاج التربية البدنية والرياضية إحدى الوسائل الرئيسية التي تحقق التربية البدنية، وهو لا يختلف عن المناهج الأخرى، إذ يعتبر طريق بيداغوجي رسمي لتحقيق الكفاءات المستهدفة. حيث يعتبر التعبير الحركي لدى طفل المرحلة الابتدائية بكل ما يتضمنه من تصرفات وسلوكات حركية عفوية، وخاصة تلك التي تكتسي صبغة اللعب من صميم حياته لأن اللعب مكانة هامة في حياة الاطفال (الخفاف ، 2015: 25) فهو يواكب نموّه السريع ويسعى من خلاله إلى إثبات ذاته وتأكيدّها في المحيط الذي يعيش فيه. والأفضل أن يجد امتداده في إطار منظم ومهيكل، تُراعى فيه خصوصياته ومميزاته وحتى إمكاناته البدنية من أجل بناء شخصية الطفل التي تتمثل في البعد الجسدي الحركي أو البعد النفس حركي والبعد العقلي المعرفي والبعد الوجداني الانفعالي (الحيلة، 2001: 94). وهذا ما تضمنه المنهاج بمجموعة الألعاب الحركية التي تجعل المعلم مرافقا ومرشدا محفزا، مشوقا، ساعيا إلى تحقيق الأهداف المنشودة باقتراح مجموعة حلول عبر مسالك متعدّدة، يجد فيها كل متعلم مبتغاه ليصل إلى ما يصبوا إليه.

وبالنظر إلى الأهمية البالغة للألعاب الحركية في دعم مسيرة التعلم للتوجه نحو تعليم أفضل ويبقى أثراء كما أنها من الوسائل التربوية الفعالة التي تسهم في إثارة دوافع المتعلمين نحو التعليم وتحقيق الأهداف، ومن الوسائل التي تساعد الطفل على التعلم حسب قدراته وإمكاناته ووفقا لميوله ورغباته الذاتية، فاللعب يمثل طريقة الطفل في التفكير والتجربة والعمل والإبداع كما أن الألعاب الحركية التمثيلية تعد أحد استراتيجيات التربية الاجتماعية حيث يكتسب الطفل من خلالها قواعد السلوك والأخلاق والقيم والعلاقات الاجتماعية.

(الضبع، 2001، :265)

وفي عصر التطور المتسارع لتكنولوجية المعلومات والاتصالات، أصبح من الضروري ان تأخذ العملية التعليمية التعلمية على عاتقها مراعات طموحات التنمية الشاملة ومتطلبات التي تتمثل في تحقيق مستوى الجودة المطلوبة، فظهرت اتجاهات تعليمية متعددة تتمركز حول المتعلم. تحفيزا لطاقاته وقدراته، وتنمية مهارات التفكير لديه، بعيدا عن التعليم المباشر لمحتوى التعلم، ليتسنى له اكتساب المعلومات والحقائق والمهارات والقيم والاتجاهات بسهولة ويسير بأساليب تدريسية تناسب قدراته وميوله، وتراعي الفروق الفردية بينه وبين اقرانه. لأن التعلم يشكل الأساس النظري للممارسات التعليمية التي يمارسها التلاميذ في المواقف الصفية (جابر، 2009: 63) وفي ظل تزايد محتوى المناهج الدراسية، فقد أصبح من الضروري البحث عن أساليب وطرق تدريسية جديدة تواكب النظرة الحديثة للنظام التعليمي كالمدخل المسرحي الذي يساهم في توصيل أهدافها، ويساعد المتعلم في اكتساب المعارف والمهارات والقيم المتضمنة فيها، من خلال الانشطة المسرحية المتعلقة بالمناهج، ويثير رغبة التلاميذ في التعلم ودمجهم في مواقف تعليمية بطريقة محببة. (النواصرة، 2014: 18) ويرى كل من الغرير والنوايسة حتمية تضمين الألعاب التمثيلية الحركية في هذه الحصص ليتحدى فيها الطفل نفسه، ويستكشف حدود إمكانياته من خلال هذه الألعاب ويتجلى هذا النوع من الألعاب في تقمص شخصيات الكبار مقلدا سلوكهم وأساليبهم الحياتية التي يراها الطفل وينفعل بها (الغرير و النوايسة، 2009: 82) كما أن التمرينات التمثيلية تمرينات على شكل ألعاب وهي الأساليب التي يمكن استخدامها عند تعليم المهارات الحركية وهي تصلح للأطفال حتى سن الثالثة، وتحدد لخيال الطفل صورة من صور الحياة يقوم بأدائها وتقليدها. (الخفاف، 2015: 185)

ويواجه المدرسون في مرحلة التعليم الابتدائي بعض الصعوبات في تحقيق أهداف حصة التربية البدنية والرياضية وهذا راجع إلى خصوصية تلاميذ هذه

المرحلة (النفسية، الحركية، البدنية....) مما يستوجب إدخال آليات وأساليب جديدة في تحسين الأداء البيداغوجي، بالرغم ما يحتويه منهاج التربية البدنية والرياضية من تنوع في هذه الأساليب مثل الألعاب الحركية التمثيلية، والتي من خلالها يسعى الباحثون في هذه الدراسة إلى إبراز أهميتها في توظيفها. وهذا ما أشارت إليه دراسة (طهراوي، بن عبد الرحمن، 2023) والتي تؤكد على مختلف الصعوبات والعوائق التي تحول دون تطبيقها من طرف الأساتذة، بالإضافة إلى أنهم لا يطبقون برامج القصة الحركية مع التلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية وانعدام التكوين في التربية البدنية والرياضية لأساتذة الطور الابتدائي. وبناء على ذلك نرى كباحثين أنه من الواجب أن تتضمن حصص التربية البدنية والرياضية تمارين وألعاب حركية تمثيلية.

وعليه ومن خلال ما تقدم نطرح التساؤل الآتي:

- **التساؤل العام:** ما هو واقع توظيف الألعاب الحركية التمثيلية بمنهاج التربية البدنية والرياضية في التعليم الابتدائي؟

- **الفرضية العامة:** تتوفر الظروف الملائمة بشكل متوسط لتدريس الألعاب الحركية التمثيلية بمنهاج التربية البدنية والرياضية في التعليم الابتدائي.

- **الهدف العام:** معرفة واقع توظيف الألعاب الحركية التمثيلية بمنهاج التربية البدنية والرياضية في التعليم الابتدائي.

الدراسات السابقة: للدراسات السابقة أهمية في بلورة البحث ومساره ومناقشة نتائجه (محمد، الوصابي عبد العزيز، باقي، و بلمامون ، 2022: 105) لذا اعتمدنا على الدراسات الآتية:

الدراسة الأولى: دراسة محمد طهراوي، بن عبد الرحمان سيد علي (2023): واقع استخدام القصة الحركية في حصة التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الابتدائية.

هدفت الدراسة إلى معرفة واقع استخدام القصة الحركية في حصة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الابتدائية ومعرفة مختلف الصعوبات والعوائق التي تحول دون تطبيقها من طرف الاساتذة، وتم اجراء الدراسة على عينة مكونة من (20) أستاذ من أساتذة التعليم الابتدائي بالمقاطعة التربوية (رقم 11) بولاية البويرة واستخدم الباحث المنهج الوصفي لملائمته خصائص الدراسة، وقد تم جمع البيانات باستخدام الاستبيان. وتوصل الباحث من خلال دراسته الى أن أساتذة التعليم الابتدائي لا يطبقون برامج القصة الحركية مع التلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية وانعدام التكوين في التربية البدنية والرياضية لأساتذة الطور الابتدائي يصعب ويعيق مهمة الاستاذ في تطبيق القصة الحركية في حصة التربية البدنية والرياضية وعليه أوصى الباحث بضرورة الاهتمام بتطبيق برامج القصة الحركية في حصة التربية البدنية والرياضية باعتبارها من الاساليب التعليمية المهمة في مرحلة الطفولة. (طهراوي، بن عبد الرحمان، 2023).

الدراسة الثانية: دراسة إيمان عباس علي الخفاف بتول كريم جاسم الموزاني(2017): أثر برنامج تعليمي مستند على اللعب التمثيلي في تنمية التعاطف لدى أطفال الروضة

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر برنامج تعليمي مستند على اللعب التمثيلي في تنمية التعاطف لدى أطفال الروضة وتكونت عينة البحث من (40) طفلا وطفلة، وقد تم اختيار المجموعتين بالطريقة العشوائية البسيطة، واستعملت الباحثة التصميم التجريبي للمجموعتين التجريبية والضابطة ذي الاختبار القبلي والبعدي. وتم تحليل البيانات ومعالجتها إحصائيا وتوصل البحث إلى النتائج الآتية: يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في متوسط درجات المجموعة التجريبية على اختبار التعاطف قبل تطبيق البرنامج التعليمي وبعده . يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات درجات اختبار التعاطف الأطفال

المجموعة التجريبية الذين تعرضوا للبرنامج التعليمي وأطفال المجموعة الضابطة الذين لم يتعرضوا للبرنامج التعليمي ولصالح المجموعة التجريبية. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات درجات اختبار التعاطف الأطفال المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي بحسب متغير الجنس (ذكور - إناث) (الخفاف، وآخرون 2017: 217)

الدراسة الثالثة: - دراسة خليل ابراهيم العامري (2008): أثر اللعب التمثيلي على قدرات التفكير الابتكاري لدى أطفال الرياض:

استهدفت الدراسة التعرف على أثر اللعب التمثيلي على قدرات التفكير الابتكاري لدى أطفال الرياض ولتحقيق هذا الهدف وضعت الباحثة عددا من الفرضيات وتكونت عينة الدراسة من (30) طفلا وطفلة موزعين على مجموعتين وبواقع (15) طفلا وطفلة لكل مجموعة واستخدمت الباحثة التصميم التجريبي الخاص بالمجموعتين التجريبية والضابطة ودربت المجموعة التجريبية على أسلوب اللعب التمثيلي، أما المجموعة الضابطة فقد بقيت بدون تدريب واستمر تقديم البرنامج (4) أسابيع بواقع (5) جلسات في الأسبوع للمجموعة التجريبية. وتحليل النتائج إحصائيا استخدم الاختبار التائي لعينتين مستقلتين t-test، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: لقد حققت المجموعة التجريبية زيادة ملحوظة في جميع قدرات التفكير الابتكاري، وكان الفرق دال إحصائيا عند دلالة 0.05. نستنتج أن المجموعة التجريبية حققت زيادة ملحوظة في جميع قدرات التفكير الابتكاري.

3- التحديد الإجرائي للمفاهيم الواردة في البحث:

الألعاب الحركية التمثيلية: هي نشاط تمثيلي حركي يقوم به الطفل أو أكثر بلعب الأدوار المختلفة، وقد يتصل بالآخرين لغويا أو غير لغوي ضمن لعب الأدوار، ويستخدم الأدوات في وظيفتها الأساسية أو في غير وظيفتها الأساسية، وما يصدر عن الطفل من سلوك لا يشترط أن يسبقه الكبار و إنما يتوقعه أو

يتخيله الطفل بناء على ما يفهمه من خلال البيئة المحيطة به.(Dansky1980) ان هذا النوع من القصص يعتمد كثيرا من الخيال للطفل وميله الشديد لتقليد كل ما يحيط به. (شرف،2001: 32) وتعتبر كتمهيد ملائم لبرامج التربية الرياضية وإعداد يسبق مرحلة التخصص في رياضة بذاتها من رياضات الألعاب (حسين، 1998: 225) ويستخلص الباحثون أن الألعاب الحركية التمثيلية هي الألعاب التي يتم من خلالها الطلب من المتعلم تقليد (تمثيل) أو تقمص أو لعب دور من ادوار شخصية معينة حركيا (حيوان او انسان).

-**المنهاج**: عرفها الدمرداش سرحان على أنه مجموعة الخبرات التربوية والثقافية والاجتماعية والرياضية والفنية التي تهيوها المدرسة للتلاميذ داخل حدودها أو خارجها بقصد مساعدتهم على النمو الشامل في جميع النواحي وتعديل سلوكهم طبقا للأهداف التربوية. (الخولي وجمال الدين، 2011: 42) ويستخلص الباحثون ان المنهاج هو الذي يحتوي على مجموعة من الطرائق والأساليب والوسائل البيداغوجية وعمليات التقويم والمحتوى التعليمي/التعلمي المتمثل في الألعاب الحركية التمثيلية التي تساعد وتعين الأستاذ للوصول إلى الأهداف المنشودة من طرف الدولة.

4-الإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة:

4-1 الطريقة والأدوات:

-**منهج البحث**: استخدم الباحثون المنهج نظرا لملائمته طبيعة الدراسة.
-**عينة الدراسة**: أجريت الدراسة من قبل الباحث على أساتذة التعليم الابتدائي الذين يدرسون بولاية برج بوعريريج والشلف وتيارت، حيث كان عددهم 50 أستاذا، وقد تم اختيارهم بطريقة عشوائية، تم توزيع 50 استمارة.
الجدول 1: عدد الاستمارات المسترجعة والغير مسترجعة.

| العدد | مجموع الاستمارات الكلي | الاستمارات المسترجعة | استمارات غير المسترجعة |
|-------|------------------------|----------------------|------------------------|
| | 50 | 50 | 00 |
| نسبة | %100 | %100 | %00 |

- مجالات الدراسة.

- المجال البشري: أساتذة المدرسة الابتدائية
 - المجال المكاني: ولاية برج بوعريريج، الشلف، تيارت.
 - المجال الزمني: شهر أفريل 2023.
 - أداة البحث: في ضوء اطلاعنا على الأدب النظري وبعض الدراسات السابقة مثل دراسة (طهراوي، بن عبد الرحمان، 2023) تم تصميم الاستبيان كأداة الدراسة الحالية، والتي هدفت إلى دراسة واقع تدريس الألعاب الحركية التمثيلية بمنهاج التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم الابتدائي.
 - تم تنقيط الاستبيان معتمدا على طريقة محمد حسن علاوي (1988) بعد قراءة الاستبيان يجيب الأستاذ على بنود المحاور ضمن ميزان ثلاثي التدرج (لا-أحيانا-نعم) حيث يقابل بالتنقيط 1-2-3 إذا كانت العبارة سلبية و3-2-1 إذا كانت العبارة ايجابية في الاستبيان الخاص بالإجابات.
- (علاوي، 1988)

4- الإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة:

4-1 الطريقة والأدوات:

- منهج البحث: استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي باستخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات وذلك نظرا لملائمتها لأغراض البحث
- عينة الدراسة: أجريت الدراسة على أساتذة التعليم الابتدائي الذين يدرسون بولاية برج بوعريريج والشلف وتيارت، حيث كان عددهم 50 أستاذا، وقد تم اختيارهم بطريقة عشوائية، تم توزيع 50 استمارة.

الجدول 1: عدد الاستثمارات المسترجعة والغير مسترجعة.

| الاستثمارات غير المسترجعة | الاستثمارات المسترجعة | مجموع الاستثمارات الكلية | العدد |
|---------------------------------|--------------------------|--------------------------------|--------|
| 00 | 50 | 50 | |
| %00 | %100 | %100 | النسبة |

- مجالات الدراسة.

- المجال البشري: أساتذة المدرسة الابتدائية

- المجال المكاني: ولاية برج بوعرييج، الشلف، تيارت

- المجال الزمني: شهر أبريل 2023.

الأسس العلمية للأداة:

- الثبات:

الجدول 2: يوضح ثبات الاستبيان بطريقة الفا كرونباخ.

| القرار الاحصائي | قيمة الفا كرونباخ | حجم العينة | عدد العبارات | الاستبيان |
|--------------------|----------------------|---------------|-----------------|--|
| ثابت | 0.836 | 50 | 13 | واقع توظيف الألعاب الحركية التمثيلية بمنهاج التعليم الابتدائي |

الثبات بطريقة الفا كرونباخ:

من خلال الجدول رقم (02): نجد ان قيمة الفا كرونباخ تساوي (0.836) وهي

أكبر من (0.7) مما يدل على ثبات مرتفع للمحور يسمح باستخدامه في جمع

البيانات.

-الثبات بطريقة التجزئة النصفية:

الجدول 03: يوضح ثبات الاستبيان بطريقة التجزئة النصفية.

واقع تدريس الألعاب الحركية التمثيلية بمنهاج التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم
الابتدائي

| القرار الاحصائي | تصحيح الطول بمعادلة سيبرمان براون | معامل ارتباط التجزئة النصفية | الاستبيان |
|--------------------|---|---------------------------------------|--|
| ثابت | 0.878 | 0.783 | واقع تدريس الألعاب الحركية التمثيلية بمنهاج التعليم الابتدائي |

من خلال الجدول رقم (03): نجد ان قيمة تصحيح الطول بمعادلة سيبرمان براون لمعامل ارتباط التجزئة النصفية تساوي (0.878) وهي أكبر من (0.7) مما يدل على ثبات مرتفع للمحور يسمح باستخدامه في جمع البيانات.

- الصدق:

صدق الاختبار أو الاستبيان يشير إلى الدرجة التي يمتد إليها في قياس ما وضع من أجله وهذا ما وضعه محمد صبحي حسانين بأن الاختبار أو الاستبيان الصادق هو الذي يقيس بدقة كافة الظاهرة التي صمم لقياسه. (حسانين، 1995).

-صدق المحكمين:

عرضت المحاور والبنود الخاصة بالدراسة الاستطلاعية على مجموعة من أساتذة جامعة مستغانم والمسيلة الذين تتوفر فيهم الشروط المناسبة للدراسة وقد بلغ عددهم (07) محكمين من معاهد التربية البدنية والرياضية.

وبعد الاطلاع على الاستبيان تم ابداء جملة من الملاحظات والتعليقات التي التزم الباحث بتعديلها لاحقاً. وهذا ما اتفق عليه أغلبية المحكمين.

-الصدق البنائي:

الجدول رقم (04) يوضح الصدق البنائي للاستبيان (واقع تدريس الألعاب الحركية التمثيلية بمنهاج التربية البدنية والرياضية من قبل معلمي المدرسة الابتدائية).

| القرار الإحصائي | درجة المعنوية (Sig) | درجة الارتباط بالاستبيان (R) | الاستبيان |
|--------------------|---------------------------|---------------------------------------|---|
| دال | 0.000 | 0.920** | واقع توظيف الألعاب الحركية التمثيلية بمنهاج التعليم الابتدائي |

من خلال الجدول رقم (04) نجد ان جميع فقرات الاستبيان (واقع تدريس الألعاب الحركية التمثيلية بمنهاج التربية البدنية والرياضية من قبل معلمي المدرسة الابتدائية.) على درجة ارتباط موجبة دالة احصائيا بالدرجة الكلية للاستبيان مما يدل على صدق بنائي قوي للاستبيان يسمح باستخدامه في جمع البيانات.

2-3- الصدق الذاتي:

$$\sqrt{\text{الثبات}} = \text{الصدق الذاتي}$$

وعليه كانت نتائج الصدق الذاتي كالتالي:

الجدول رقم (06) يوضح نتائج الصدق الذاتي للاستبيان.

| الصدق الذاتي | معامل الثبات | الاستبيان |
|-----------------|-----------------|--|
| 0.914 | 0.836 | واقع توظيف الألعاب الحركية التمثيلية بمنهاج التعليم الابتدائي |

عرض وتحليل النتائج:

أولاً: الخصائص الديمغرافية لعينة الدراسة:

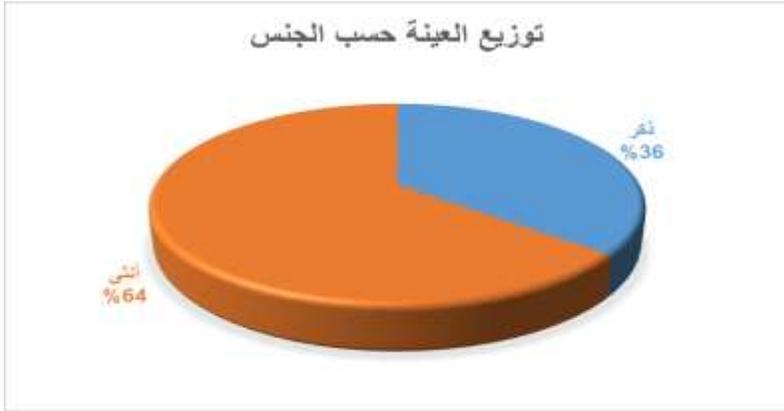
1- توزيع عينة الدراسة حسب الجنس:

الجدول رقم (07): يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الجنس.

واقع تدريس الألعاب الحركية التمثيلية بمنهاج التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم
الابتدائي

| النسبة المئوية | العدد | الجنس |
|----------------|-------|---------|
| 36% | 18 | ذكر |
| 64% | 32 | أنثى |
| % 100 | 50 | المجموع |

شكل رقم (01): يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الجنس.



- توزيع عينة الدراسة حسب الرتبة:

الجدول رقم (08) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الرتبة.

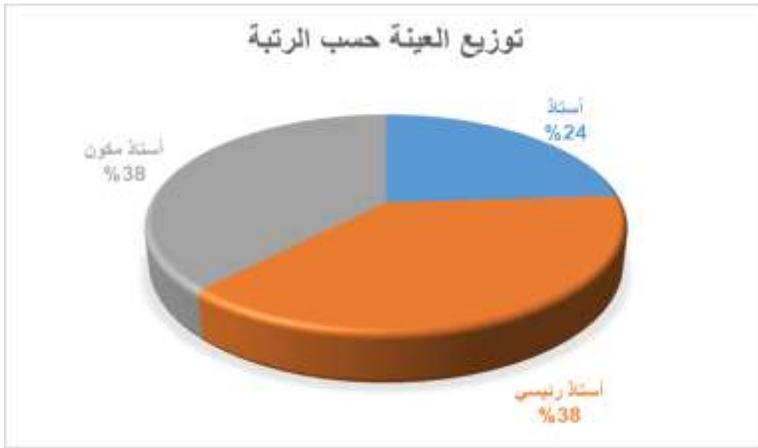
| النسبة المئوية | العدد | الرتبة |
|----------------|-------|-------------|
| 24% | 12 | أستاذ |
| 38% | 19 | أستاذ رئيسي |
| 38% | 19 | أستاذ مكون |
| % 100 | 50 | المجموع |

| واقع توظيف الألعاب | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الفرضي | المتوسط الحسابي المرجح | الاتجاه |
|--------------------------|--------------------|----------------------|-------------------|------------------------------|---------|
| | | | | | |

| | | | | | |
|--------|------|----|----------|-----------|---|
| احيانا | 1.90 | 26 | 7.5 5 | 24.7 5 | الحركية التمثيلية بمنهاج لتعليم الابتدائي |
|--------|------|----|----------|-----------|---|

الجدول رقم(09): يوضح الوصف الاحصائي لنتائج المحور الأول (واقع توظيف الألعاب الحركية التمثيلية بمنهاج التعليم الابتدائي).

الشكل رقم (02): يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الرتبة.



-عرض وتحليل النتائج:

- مستوى توظيف الألعاب الحركية التمثيلية بمنهاج التربية البدنية والرياضية في التعليم الابتدائي متوسط.

من خلال الجدول رقم (09) نجد ان اتجاه إجابات افراد العينة على المحور الأول (واقع توظيف الألعاب الحركية التمثيلية بمنهاج التعليم الابتدائي) ذهبت في اتجاه (أحيانا)، مع تقارب بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي ما يدل على اتجاه متوسط للإجابات، وسنتأكد من دلالة هاته النتائج باستخدام اختبار ستيودنت لعينة واحدة.

واقع تدريس الألعاب الحركية التمثيلية بمنهاج التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم
الابتدائي

| العبارة | المتوسط الحسابي المرجح | الانحراف المعياري | اتجاه الإجابة |
|---|------------------------------|----------------------|------------------|
| يتوفر لدينا منهاج التربية البدنية والوثيقة المرافقة له داخل المؤسسة. | 1,92 | 1,00691 | أحيانا |
| قمنا بالاطلاع على منهاج التربية البدنية. | 1,68 | 0,95704 | أحيانا |
| يوجد استخدام للألعاب التمثيلية في حصة التربية البدنية والرياضية وفقا للمنهاج. | 1,58 | 0,81039 | لا |
| نوظف الألعاب الحركية التمثيلية أثناء تقديمنا للحصة تبعا للمنهاج. | 1,5 | 0,67763 | لا |
| لدي دراية جيدة عن محتوى منهاج التربية البدنية والوثيقة المرافقة. | 1,92 | 1,00691 | أحيانا |
| يهتم المنهاج بالألعاب الحركية التمثيلية. | 1,64 | 0,94242 | لا |
| يشير المنهاج إلى استخدام الألعاب الحركية التمثيلية كوسيلة فعالة لتحقيق الأهداف. | 1,78 | 0,91003 | أحيانا |
| نعتبر أن الألعاب الحركية التمثيلية بالمنهاج مهمة | 2,24 | 0,82214 | أحيانا |

| | | | |
|--------|---------|------|--|
| | | | لتلاميذ هذا الطور. |
| أحيانا | 0,88733 | 1,78 | الألعاب المدرجة في المنهاج تحوي في مضمونها ألعاب حركية تمثيلية. |
| أحيانا | 0,87225 | 2,12 | أهتم أثناء انجازي لحصة التربية البدنية والرياضية بالألعاب الحركية التمثيلية. |
| أحيانا | 0,85332 | 2,08 | أرى بأن منهاج التربية البدنية يكرس مبدأ التلميذ محور العملية التربوية. |
| أحيانا | 1,00691 | 1,92 | أرى بأن الألعاب الحركية التمثيلية بالمنهاج تتوافق مع قدرات وإمكانيات التلاميذ في هاته المرحلة. |
| أحيانا | 0,82214 | 2,24 | أرى أن الألعاب الحركية التمثيلية بالمنهاج تراعي الفروق الفردية بين التلاميذ. |

مستوى توظيف الألعاب الحركية التمثيلية بمنهاج التربية البدنية والرياضية في التعليم الابتدائي باستخدام اختبار ستيودنت لعينة واحدة.

الجدول رقم (10): يوضح مستوى توظيف الألعاب الحركية التمثيلية بمنهاج التربية البدنية والرياضية في التعليم الابتدائي باستخدام اختبار ستيودنت لعينة واحدة.

| القرار الاحصائي | اختبار ستيودنت لعين واحدة One-Sample Test | | | المتوسط الفرضي | الفرضية العامة |
|--------------------|--|---------------------|----------------------|-------------------|-------------------|
| | درجة المعنوية (Sig) | درجة الحرية (DF) | قيمة الاختبار (T) | 26 المتوسط | مستوى توظيف |

واقع تدريس الألعاب الحركية التمثيلية بمنهاج التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم
الابتدائي

| | | | | الحسابي | الألعاب الحركية التمثيلية بمنهاج التربية البدنية والرياضية في التعليم الابتدائي متوسط. |
|------------|-------|----|--------|---------|---|
| غير دال | 0.388 | 27 | -0.877 | 24.75 | |

من خلال الجدول رقم (10) نجد ان قيمة الاختبار (T) تساوي (-0.877) ودرجة المعنوية للاختبار (Sig) تساوي (0.388) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05) ومنه لا توجد دلالة إحصائية للاختبار وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي في مستوى توظيف الألعاب الحركية التمثيلية بمنهاج التربية البدنية والرياضية في التعليم الابتدائي ان إجابات افراد العينة تذهب في اتجاه الوسط ومنه فان الفرضية (مستوى توظيف الألعاب الحركية التمثيلية بمنهاج التربية البدنية والرياضية في التعليم الابتدائي متوسط) محققة.

وهذا ما يوضحه الشكل التالي:

الجدول رقم (11): يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لنتائج عبارات المحور الاول (واقع توظيف الألعاب الحركية التمثيلية بمنهاج التعليم الابتدائي)

من خلال الجدول رقم (11) نجد ان متوسط الإجابات عن عبارات المحور الأول (واقع توظيف الألعاب الحركية التمثيلية بمنهاج التعليم الابتدائي) تراوحت بين (لا) و (أحيانا) مما يدل اتجاه متوسط للأستاذة في اتجاههم نحو واقع توظيف الألعاب الحركية التمثيلية بمنهاج التعليم الابتدائي كما ان انه يميل للسلبية في بعض المعايير.

الشكل رقم (03): يوضح الفروق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي في مستوى توظيف الألعاب الحركية التمثيلية بمنهاج التربية البدنية والرياضية في التعليم الابتدائي.



من خلال الشكل رقم (03) نجد انه لا توجد فروق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي في مستوى توظيف الألعاب الحركية التمثيلية بمنهاج التربية البدنية والرياضية في التعليم الابتدائي أي ان إجابات افراد العينة تذهب في الاتجاه المتوسط ومنه فان مستوى توظيف الألعاب الحركية التمثيلية بمنهاج التربية البدنية والرياضية في التعليم الابتدائي متوسط.

بعد تحليل النتائج توصلنا الى النتائج التالية:

- إن توظيف الألعاب الحركية التمثيلية بمنهاج التربية البدنية والرياضية في التعليم الابتدائي متوسط.

3-4 مناقشة النتائج وتفسيرها:

يتضح من خلال نتائج الفرضية انه تتوفر الظروف الملائمة بشكل متوسط لتدريس الألعاب الحركية التمثيلية بمنهاج التربية البدنية والرياضية في التعليم الابتدائي ويعزو الباحثون عدم توظيف الأستاذة الألعاب الحركية التمثيلية لعدم اطلاعهم على محتوى المناهج بحكم نقص التكوين لعدم تلقىهم تكويننا يسمح لهم باستخدام مثل هذه الأساليب الحديثة في التدريس وهذا ما تؤكد دراسة (إيمان عباس وآخرون، 2010) للأثر الإيجابي للبرنامج التعليمي المستند على اللعب التمثيلي في تنمية التعاطف لدى أطفال الروضة. وكما تؤكد دراسة (خليل إبراهيم العامري، 2008) على أهمية أثر اللعب التمثيلي على قدرات التلاميذ. كما اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة (طهراوي و بن عبد الرحمان ، 2023) الذي أوصى بضرورة الاهتمام بتطبيق برامج القصة الحركية (الألعاب الحركية التمثيلية) في حصة التربية البدنية والرياضية باعتبارها من الاساليب التعليمية المهمة في مرحلة الطفولة. ويضيف كل من الغرير والنوايسة على حتمية تضمين الألعاب التمثيلية الحركية في هذه الحصص ليتحدى فيها الطفل نفسه (الغرير، النوايسة، 2009). كذلك تؤكد دراسة (اسعد، 2014) إلى أن الألعاب التمثيلية لها تأثير كبير في تطوير التفكير الإبداعي للأطفال هذا ما دعمته دراسة (فرماوي، 2001) التي خلصت الى المساهمة الواضحة للوحدة التعليمية التي تعتمد استراتيجيتي القصة ولعب الدور في تنمية التفكير الإبداعي لدى الأطفال.

كما أن لكفاءة المدرس أثر ايجابي لتعليمية التربية البدنية والرياضية وهذا ما أكدته دراسة (حجاج واخرون، 2023) بأنه يوجد مستوى مبول في درجات كل من الكفاءة الأدائية وتعليمية المادة عند أساتذة التعليم الابتدائي

وعليه يرى الباحثون أنه لزاما وجب على المهتمين وخصوصا أساتذة التعليم الابتدائي أن يولوا اهتماما لاحتضان برامج الألعاب الحركية التمثيلية في حصة التربية البدنية والرياضية، وذلك بهدف تعزيز تنمية القدرات الاجتماعية لدى الأطفال. كما يوصى بتوفير التكوين اللازم لأساتذة التعليم الابتدائي بحيث يتمكنوا من تطبيق هذه البرامج بشكل فعال وملائم لاحتياجات التلاميذ خاصة عندما نرى أن اتجاهات الطلبة المتخرجين من معاهد التربية البدنية نحو مهنة التدريس مرتفع و هذا ما أكدته دراسة (علي حبيب اخرون، 2022) وختاما، يتعين على الباحثين في المستقبل إجراء مزيد من الدراسات لتوسيع فهمنا لتأثير برامج القصة الحركية على التنمية الاجتماعية والعاطفية لدى الأطفال.

- **الخاتمة:** بعد تحليل العمل المنجز من خلال نتائج الدراسة ومن خلال التحليل الاحصائي للاستبيان توصل الباحث الى انه تتوفر الظروف الملائمة بشكل متوسط لتدريس الألعاب الحركية التمثيلية بمنهاج التربية البدنية والرياضية في التعليم الابتدائي بولاية: برج بوعرييج، الشلف، تيارت. حيث تبين أن الألعاب الحركية التمثيلية لم تكن مدرجة بشكل كافٍ في المنهاج الحالي، وذلك أنها لم تحظ بالاهتمام الكافي من قبل اساتذة المدرسة الابتدائية. كما تبين أن الأسباب الرئيسية وراء ذلك تتعلق بنقص الخلفية النظرية عن مثل هذه الالعاب، وقلة الموارد المتاحة، والتركيز الأكبر على النشاطات الرياضية التقليدية.

التوصيات: يوصى الباحث ب الاهتمام بالألعاب الحركية التمثيلية وتضمينها بشكل متكرر في درس التربية البدنية والرياضية في المرحلة الابتدائية ويجب توفير المزيد من التكوين والتدريب للأساتذة حول فوائد هذه الألعاب وكيفية تنفيذها بشكل فعال. يجب أيضا توفير المزيد من الموارد والمعدات المطلوبة لتنفيذ الألعاب الحركية التمثيلية. بالإضافة إلى ذلك، يجب أن تكون هناك جهود مشتركة بين الأساتذة وإدارات المدارس للترويج لفائدة هذه الألعاب وتخصيص وقت كافٍ لتنفيذها. يمكن أيضا تشجيع الأساتذة على دمج الألعاب الحركية التمثيلية في النشاطات اليومية للأطفال بما يتعلق بالرياضة والتمثيل.

المراجع المستخدمة في البحث:

1. أحمد نايل الغرير، و أديب النوايسة. (2009). *اللعب وتربية الطفل*. الأردن: دار اثناء للنشر والتوزيع.
2. أمين أنور الخولي، و الشافعي جمال الدين. (2011). *مناهج التربية البدنية المعاصرة*. القاهرة: دار الفكر العربي.
3. ايمان عباس الخفاف. (2010). *اللعب*. الأردن: دار المناهج للنشر والتوزيع.
4. ثناء الضبع. (2001). *علم المفاهيم اللغوية والدينية لدى الأطفال القاهرة (الإصدار 2)*. دار الفكر التربوي.
5. جمال محمد النواصرة. (2014). *مسرحة المناهج الدراسية (المجلد الطبعة الاولى)*. عمان: دار مكتبة الحامد لنشر والتوزيع.
6. حجاج بومدين. عاشور عادل. حوداشي بن حرز الله. (2023). *الكفاءة الأدائية لتدريس التربية البدنية والرياضية و أثرها على تعليمية المادة في ضوء المنهاج*

- الحديث لدى المدارس الابتدائية بولاية الأغواط .مجلة تفوق في علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية.1301-1320, 8(1) ,
7. حسين عبد الرزاق اسعد. (2014). تأثير برنامج باللعب التمثيلي في تطوير التفكير الإبداعي لدى الأطفال بعمر (4-5) سنوات. مجلة علوم الرياضية، المجلد 7 (لعدد2).
8. خليل ابراهيم العامري. (2008). أثر اللعب التمثيلي على قدرات التفكير الابتكاري لدى أطفال الرياض. مجلة كلية التربية الاساسية، 53.
9. عبد الحميد شرف. (2001). التربية والحركة للأطفال ومتحدي الإعاقة بين النظري والتطبيقي. القاهرة: مركز الكتاب النشر.
10. علي الخفاف، ايمان عباس، كريم بتول ، و جاسم الموزاني. (2017). اثر برنامج تعليمي مستند على اللعب التمثيلي في تنمية التعاطف لدى أطفال الروضة. مجلة بغداد،، 217(25)، 131. تاريخ الاسترداد 09 30 2017
11. علي حبيب، حسين بركات .نجيب عبابسة .(2022) : اتجاهات الطلبة الطلبة المقبلين على التخرج نحو مهنة تدريس التربية البدنية و الرياضية في ظل نظام lmd .مجلة تفوق في علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية.814-794(1)7
12. فرماوي. (2001). اثر استخدام وحدة تعليمية تقوم على إستراتيجيتي القصة ولعب الدور في تنمية التفكير الإبداعي لدي أطفال الروضة . مجلة دراسات تربوي واجتماعية ، المجلد السابع (العدد الرابع).
13. قاسم حسن البصري. (1979). نظيرة التربية البدنية. بغداد: مطبعة الجامعة.
14. قاسم حسن حسين. (1998). الموسوعة الرياضية والبدنية الشاملة في الألعاب والفعاليات والعلوم الرياضية (الإصدار 1). عمان: دار الفكر العربي للنشر والتوزيع.
15. قزقوز محمد، الوصابي عبد العزيز، أحمد باقي، و سهيلة بلمامون . (2022). المتميز في منهجية البحث العلمي (الإصدار 1). قسنطينة، الجزائر: دار قيرطا للنشر والتوزيع.

16. محمد حسن علاوي. (1988). موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين (الإصدار
1). القاهرة: مركز الكتاب للنشر.
17. محمد صبحي حسانين. (1995). القياس و التقويم في التربية البدنية والرياضية .
القاهرة: دار الفكر العربي.
18. محمد طهراوي، و سيد علي بن عبد الرحمان . (2023). واقع استخدام القصة
الحركية في حصة التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الابتدائية. معارف، 18(1)،
1293-1274.
19. محمد محمود الحيلة. (2001). الألعاب التربوية وتقنيات انتاجها. عمان: دار
المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
20. وليد أحمد جابر. (2009). طرق التدريس العامة. عمان: دار الفكر .
21. J. L. Dansky) .Child Psychology & Psychiatry & Allied Disciplines,
1980) .(Cognitive consequences of sociodramatic play and
exploration training for economically disadvantaged
preschoolers58-47